

أمل الآمل

[46] عند جماعة من مشائخنا ، سافر إلى مكة وجاور بها ، ثم إلى مشهد الرضا ثم إلى حيدر آباد ، وهو الآن ساكن بها ، مرجع فضلائها واكابرها ، وله شعر كثير من معميات وغيرها ، وله حواش وفوائد كثيرة ، ومن شعره قوله : قد نالني فرط التعب * وحالتي من العجب فمن (1) أليم الوجد في * جوانحي نار تشب ودمع عيني قد جرى * على الخدود وانسكب وبان عن عيني الحمى * وحكمت يد النوب (2) ياليت شعري هل ترى * يعود ما كان ذهب يفدي فؤادي شاذنا * مهفهفا عذب الشنب بقامة كأسمر * بها النفوس قد سلب ووجنة كأنها * جمر الغضا إذا التهب وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ محمد الحر (3) : سوى حر تملك رق قلبي * هواي به منوط والضمير وباب القول فيه ذو اتساع * تضيق لعد أيسره السطور [فتى كهف الانام وخير مولى * له فضل تقل له البحور] (4) - وقوله من قصيدة يمدحه أيضا : فتى أضحى لكل الناس ركنا * لدفع ملامة الخطب المهول - شديد البأس ذو عزم (5) شديد * جبان الكلب مهزول الفصيل _____ (1) في ع (ومن). (2) في الاعيان (واستحكمت أيدي النوب). (3) في الاعيان (ابن الحر). (4) هذا البيت لم يكن في الاعيان. (5) في الاعيان (رأي). (*) _____